

العنف هو شيء ممنهج

بيان من السكان وشبكة (ساكسونيا أنهالت) المناهضة للعنصرية حول العنف في(زاست هالبرشتات)

15.04.2020

في ليلة يوم الأحد إلى الاثنين، حدثت مواجهات بين بعض السكان في "نقطة تجمع طالبي اللجوء في "زاست هالبرشتات". استقطبت الصحافة هذه الأحداث و قام اليمين المتطرف بإستغلالها و تحجيمها

ومع ذلك ، لا يهتم الظروف التي يتعرض لها اللاجئين - ليس فقط خلال جائحة الكورونا: فلا يوجد خصوصية ، ولا حياة يومية ، و الخوف والعزلة يهيمنان على الحياة في المخيم بشكل دائم

عندما يصبح العنف الممنهج عنفاً جسدياً

الصراعات الجسدية في المخيمات موجودة في كل مكان ونتيجة منطقية: الرحلة إلى أوروبا هي سلسلة من اللحظات المجهدة للغاية ويسبقها حالة مؤلمة محتملة في البلد الأصلي. بمجرد وصول اللاجئين إلى أوروبا ، فإن الأشخاص الذين عاشوا سنوات في العنف مكتظون في المخيمات ، و في حالة من عدم اليقين وبدون فرصة لمعالجة ما عاشوه من عنف. بدون التدابير الصحية والنظافة اللازمة ، والقدرة على إعداد الطعام أو شراء الإحتياجات اليومية، يجد اللاجئون في المخيمات أن إجراءات الحجر الصحي غير ممكنة. يمكن أن يؤدي الضغط والتوتر النفسي الشديد إلى مواجهات جسدية - بغض النظر عن جواز السفر الذي يحمله الشخص أو المنشأ. يمكن أيضاً ملاحظة أنه منذ تفشي جائحة الكورونا، كانت ملاجئ النساء تنفجر في الصدمات، حيث أن العنف المنزلي يمثل أيضاً خطراً كبيراً في الأسر الألمانية

"عدم كفاية الرعاية والظروف الفوضوية وخطر العدوى في "زاست

الوضع في "هالبرشتات" متوتر بشكل كبير حالياً. في مكان ضيق ومع رعاية سيئة ، يتم عزل السكان بشكل دائم وتعرضهم لفيروس كورونا. لقد تم وضعهم في الحجر الصحي

بشكل دائم منذ 27 مارس. كان الوضع في المخيم صعب تحمله حتى قبل جائحة الكورونا. ويعيش أكثر من 800 من السكان هناك منذ شهور وقد تم الإبلاغ عن عنف من قبل الشرطة ورجال الأمن والتهديد المستمر بالترحيل والصدمات والخوف والعزلة وانعدام الفرص. يتشارك الغرفة أربعة إلى ستة أشخاص ، و 850 شخصاً يشاركون عددًا قليلاً من الحمامات والمراحيض والمطابخ. لم يتم معالجة وضع الإمداد الضعيف حتى بعد الاحتجاجات في الأسابيع الأخيرة و لا تزال المواد الغذائية ومستلزمات النظافة الأساسية غير موجودة. يتم تجنب الأسوأ في الوقت الحالي من خلال التبرعات من عدد كبير من المنظمات والأفراد، ومع ذلك لا يمكن أن يكون هذا حلاً دائماً.

العزلة والخوف والعنف تأخذ شكل الحياة اليومية

تم عزل اللاجئين وحبسهم في المخيم. يشعرون بأنهم سجناء. وفي الوقت نفسه ، يُمنع الاتصال بالأشخاص المتضامنين ومؤسسات الدعم. بعد كل شيء ، هذه المناهج هي التي تعطل عملية إيقاف العنف والحرمان و جعل صوت ومطالب السكان مرئية

"الوضع على النحو التالي: يصف أحد سكان مدينة "زاست

يجب إغلاق المخيم أو تغيير القوانين، الحياة في هذا المخيم السيئ ليست جيدة للصحة" الجسدية والعقلية، خاصة للبالغين مع العائلة والأطفال الذين يريدون أن يعيشوا حياة "كريمة".

يصل معظم الناس بأمان ، وعندما يتم تجميعهم مثل الكلاب ، يمرضون بسبب المراحيض والحمامات الغير مقبولة، في بعض الأحيان ، يشارك 500 شخص 3 مراحيض يومياً، "وهو غير صحي وغير إنساني

يعمل مرحاضان فقط في المبنى (أ) بأكمله لمدة ثلاثة أشهر ولا يتم فعل أي شيء لتغيير ذلك. وعندما يكون الناس غاضبين أو محبطين ، ترسل الحكومة الألمانية الشرطة بدلاً من "التواصل مع طالبي اللجوء

لا للمخيم في (هالبرشتات) وفي كل مكان

كان من المتوقع حدوث اشتباكات عنيفة عاجلاً أم آجلاً بين السكان في هذه الحالة وكان يمكن منعها من خلال الإقامة اللامركزية. ولم يشارك في هذه النزاعات سوى جزء ضئيل من السكان، والشعور بالتهديد الناجم عن ذلك النزاع مرهق و بشكل خاص للفئات الضعيفة من الناس مثل النساء والأطفال والمثليين جنسياً والمتحولين جنسياً والأقليات العرقية

من المهم بشكل خاص إظهار التضامن الآن، ورفض الصور النمطية ولفت الانتباه مرة أخرى إلى الظروف التي لا تطاق في (زاست): العنف لا يأتي من سكان زاست - ينشأ العنف من خلال المخيم وما فيه

ضد أي شكل من أشكال الإقامة في المخيمات ، نطالب بالسكن اللامركزي الآن - نطالب بإغلاق مخيم (زاست) و جميع المخيمات الأخرى